

الصمود النفسي وعلاقته بانجاز رفعة الضغط (البنج بريس المستوي) لدى لاعبي رياضة رفع الاثقال البارالمبية الوطنية العراقية .

م.د. واثق عائد كاظم

مديرية التربية / الرصافة

wathq500@gmail.com

أ.د. علي سلمان عبد الطرقي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة المستنصرية

dr_aliselman1962@uomustansiriyah.edu.iq

أ.م.د. حيدر علي سلمان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة المستنصرية

haider_sport@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

وهدف البحث الى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي ومهارة الضغط وفرض البحث وجود علاقة بين الصمود النفسي والمهارة المبحوثة واستخدم المنهج الوصفي اسلوب العلاقات الارتباطية وشمل العينة على رباعين الشباب اندية بغداد والبالغ عددهم 20 رباع واستنتج ان النسبة الاكبر من الرباعين هم في مستوى عال من الصمود النفسي هناك علاقة ارتباط معنوية بين الصمود النفسي مهارة الضغط البنج بريس اوصى من الضروري ان يسود الصمود النفسي لدى الرباعين لما له من آثار ايجابية فاعلة على الحالة النفسية للاعبين والتقليل من الضغوط النفسية التأكيد على استخدام هذه المقاييس الموضوعية من قبل المدربين لما له من آثار ايجابية على الروح المعنوية والحالة النفسية للاعبين.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي - ذوي الاعاقة البدنية.

1-التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته:

تعد رياضة رفع الاثقال البارالمبية الوطنية من الرياضات التنافسية الفردية لذوي الاعاقة البدنية والتي تتميز في اداء مختلف عن الرياضات التنافسية الاخرى لذوي الاعاقة التي تحتاج الجانب النفسي والبدنية إذ يتطلب من الرباع ان يستمر أداءه طيلة مدة المنافسة بمستوى عال في الاداء وهذا يقترن بتحمل الرباع وكفاءته البدنية والحركية والذهنية والضبط الانفعالي ومن أجل الارتقاء بمستوى الرباعين، لابد من دراسة سلوكهم في أثناء سعيهم في تحقيق طموحاتهم عند ممارستهم لتخصصاتهم الرياضية متمثلة بمصادرها الأساسية ضمن إحدى مكونات الشخصية في الصمود النفسي وما يرافق ذلك من أفعال مصاحبة في أثناء سلوك الرباعين الذي ينعكس اما سلبي او ايجابي عند ممارسة الألعاب الرياضية في التدريب والمنافسات الرياضية ومن هذا فأن التطور لن يأتي بمحض الصدفة بل من خلال الاعتماد على أساليب التدريب الحديثة والطرائق المتنوعة والكوادر المتخصصة معتمدين في الأساس على دراسة سمات الرباعين من حيث أفكارهم وطموحاتهم وانفعالاتهم في أثناء التدريب والمنافسات الرياضية وما ينشؤون تحقيقه من أهداف منطلقين من مصادر الشخصية الدينامية سعياً نحو التقدم في المستوى الرياضي . وعليه تكمن أهمية البحث في دراسة الصمود النفسي عند الرباعين من ذوي الاعاقة باعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات الشخصية ومصدراً لإشباع الحاجات وما يرافق ذلك من ضغوط نفسية في أثناء سلوكهم وتحقيق طموحاتهم المستقبلية ضمن متطلبات

ممارسة رياضة رفع الاثقال البارالمبية الوطنية مهما كان ذلك في التدريب أو المنافسات أو ضمن العلاقات الاجتماعية المصاحبة لحياة الرباعين
2-1 مشكلة البحث :-

لاحظ الباحثين كونه من العاملين من ذوي الاعاقة ومدرب ايضا ان في المنافسات والبطولات والضغط على الرباعين النفسي والبدني وان مستوى مقاومة هذه الضغط قليل جدا والتأقلم في اثناء المحنة او الضغوطات والمنافسات القوية التي يمر بها وايضا ليس لديه القدرة علي اعادة التوازن النفسي والسيطرة على الظروف البيئية وفقدان التوافق الايجابي في اثناء التعرض لتهديد خطير او صدمه شديدة، مثل المشكلات الاسرية ومشكلات العلاقات والمشكلات الصحية الخطيرة وضغوط التدريب والمنافسة والمشكلات المالية الادارية، وهنا تكمن مشكلة البحث من خلال التأثيرات السلبية على الاداء نتيجة هذه الاحداث الضاغطة و عدم القدرة على تخطيها او تجاوزها بشكل ايجابي

3-1 هدف البحث

التعرف على اهمية الصمود النفسي و علاقته بانجاز رفعة الضغط برياضة رفع الاثقال البارالمبية الوطنية

4-1 فرضية البحث

وجود علاقة طردية بين الصمود النفسي والانجاز لرفعة الضغط لدى لاعبي رياضة رفع الاثقال البارالمبية

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

منتخب الشباب برياضة رفع الاثقال البارالمبية

2-5-1 المجال الزمان

من (1 / 1 / 2024) لغاية (14 / 4 / 2024)

3-5-1 المجال المكاني

القاعة الداخلية - البنوك - البارالمبية الوطنية العراقية

6-1 تحديد المصطلحات

1-6-1 الصمود النفسي "هو العملية المستمرة للتكيف الشديد مع أي صدمة او ازمة او مأساة او تهديد او أي مصدر ضغط ذي دلالة وهو مقاومة الخبرات القاسية والمواقف الضاغطة والنهوض بفاعلية بعد هذه الضغوط والازمات الخطيرة" (حامد سليمان: 2012:436)

2-6-1 الاعاقة الحركية : كل فرد يفقد ذكاء او كل قدراته البدنية او فقدان جزء من اطرافه بسبب فطري او مكتسب يؤدي الى فقدان الحركة (ايمان عبد الامير : 2012 : ص 4)

3-6-1 الرباعون الشباب لذوي الاعاقة البدنية :- هم الرباعون الذين بلغوا سن الرابعة عشر ولغاية اعمار الشباب الذين بلغوا عشرون عام يوم 12/31 في السنة

(قوانين وقواعد رفع الاثقال : 2016 : ص 50)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث

ان اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة او تحقيق هدف من اهم الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث، وعلى هذا الاساس فإن المنهج (هو الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل الى هدف معين). وعليه استخدم الباحث المنهج الوصفي باساليب الدراسات المسحية والعلاقات الارتباطية

والدراسات المعيارية، إذ تمثل الدراسات المسحية " عملية جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها " . (نوري الشوك: 56)

2-2 مجتمع البحث وعيناته

يعرف مجتمع البحث بأنة (جميع الافراد او الاحداث او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث) . (2002:185 محمد عبد الفتاح) " العينة الجيدة لابد لها من ان تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً ينسجم وطبيعة المشكلة والمعلومات وشملت العينة (20) رباعين المنتخب الوطني للشباب لذوي الاعاقه ، وكان مجتمع الاصل (23) رباع وتم استبعاد (3) رباعين من اجل التجربة الاستطلاعية ، وكانت النسبة المئوية (86,95%) من مجتمع الاصل لوبة ويسمح بتعميم نتائجها" . (وجيه محجوب :2002:105)

2-3 الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث:

ان نجاح البحث في تحقيق اهدافه يتوقف على عوامل عديدة من اهمها الاختبار السليم والمناسب للوسائل في الحصول على البيانات ،ولهذا فإن اختيار الادوات المناسبة يعد عاملاً أساسياً في البحوث من اجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الأدوات والوسائل والأجهزة الآتية:

- المصادر والمراجع العلمية العربية

- حاسبة الكترونية نوع (Pentium)/4.

2-4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 إجراءات تطبيق المقياس (مقياس الصمود النفسي) :-

2-4-2 مقياس الصمود النفسي :

قام الباحثين باعتماد مقياس الصمود النفسي المعد والمقنن من قبل (علي رياض فياض) دراسة ماجستير عام 2017م والبالغ عدد فقراته (27) فقرة والذي تكون استجابات¹

(علي رياض فياض: 204)

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أفصح عن حاجاتي ورغباتي الداخلية اتجاه المدرب .			
2	أتجنب المناقشات داخل الفريق .			
3	أسعى إلى أن يرضى زملائي اللاعبين عني أو يكونوا انطباعات حسنة .			
4	التدريب الجدي المستمر يمكنني من التغلب على الفشل في المباريات			
5	استطيع ان اتدرب بجهد بدني عالي لفترات طويلة			

			اعتمد على نفسي في حل الصعوبات التي تواجهني في التدريب او المباراة	6
			أسعى إلى تحقيق أعلى النتائج في المباريات .	7
			أحترم قوانين اللعب وألتزم بها.	8
			يصعب على الآخرين استثنائي في المباريات .	9
			استطيع انجاز اهدافي بدقة سواء بالتدريب او المباريات	10
			قدراتي البدنية تؤهلني لتقديم افضل اداء في المباريات	11
			أحب التنوع في مهاراتي أثناء المباريات .	12
			أعاود المحاولة في التمرين الذي افشل فيه.	13
			اجد صعوبة في السيطرة على انفعالاتي في بعض مواقف التدريب والمباريات	14
			اجد في نفسي القدرة على التأثير في اراء اللاعبين اكثر من تأثري بهم	15
			اسيطر على اعصابي عند بدء المباريات	16
			أصبر على القرارات التي أتخذها في المباريات .	17
			أنا واقعي في التعامل مع المواقف الصعبة في المباريات	18
			أجد من الصعوبة تصحيح الأخطاء التي قمت بها في المباريات .	19
			اجد صعوبة في اتخاذ قراراتي اثناء المباراة	20
			عندما ارتكب خطأ في بداية المباراة فإنه لا يؤثر على مستوى ادائي	21
			أساير اللاعبين زملاء ف ي كثير من الأمور .	22
			اضطر لتغير قيمي ومبادئني في بعض الظروف الصعبة التي تواجهني كلاعب.	23
			اعتقد إن كل الأشياء التي تحدث في حياتي الرياضية هي من تخطيبي.	24
			اجد متعه عندما تتنوع اساليب التدريب في لعبتي	25

			اعمل على ايجاد حل عندما تواجهني صعوبات غير متوقعة اثناء التدريب والمباريات	26
			لدي استعداد للتدريب باستمرار لكي انجح في المباريات	27

2-4-3 الاختبارات البدنية

- 1- : أسم الاختبار:- اختبار رفعة الضغط من الاستلقاء على المسطبة الخاصة برفع الاثقال لذوي الاعاقة (Bench press) . (قوانين وقواعد :2013:ص 18)
- 2- الغرض من الاختبار (الهدف) :- قياس القوة القصوى لعضلات الذراعين للرباع ذي الاعاقة .
- 3- وصف الاداء (التطبيق للرباع):- يستلقي الرباع من ذوي الاعاقة على المسطبة مع ربط الحزام اي تثبيت الفخذين بحزام خاص ويكون ماسكاً الثقل بمسافة قانونية بين الذراعين (81) سم ، ويعمل على انتزاع الثقل من الحملات المسطبة وتثني الذراعين الى منطقة الصدر مد الذراعين كاملا الى الاعلى
- 4- طريقة التسجيل :- يتم احتساب اعلى وزن للرباع ذي الاعاقة ويعطى ثلاث محاولات .
- 5- السلامة والامان :- يجب تواجد مساعدين يكون ووقوفهم على جانبي الثقل من اجل مساعدة الرباع عند عدم استطاعته رفع الثقل
- 6- شروط :-
- 7- يجب ان يكون الذراعان في حالة الرفع للثقل في حالة امتداد كامل

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على (3) رباعين وهم من المجتمع الأصل وخارج العينة وكان الهدف منها:

- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث
- معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات والقياسات .
- التأكد من كفاءة فريق العمل⁽⁹⁾ ومدى الدقة في تنفيذ الاختبارات والقياسات .
- اختبار صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة واستمارة جمع البيانات .

2-5-1 خطوات إجراء البحث :-

- تم توزيع مقياس الصمود النفسي على الرباعين في القاعة الداخلية في موقع اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية في يوم 2024/1/6 واجراء الاختبار عليهم

2-6 الاسس العلمية للمقياس

2-6-1 الصدق : تم تحقيق صدق المقياس التوتري النفسي من عرضه بصيغته الاولى على مجموعة من المتخصصين بعلم النفس لتحكم على صلاحية الفقرات واجراء التعديلات وتم الاتفاق بنسبة 75 % على فقرات المقياس (مروان عبد المجيد :2000:44)

(1)د.سالم نجف : اختبار وقياس - معاقين :عضوا اتحاد رفع الاثقال لذوي الاعاقة

(2)د. علي كاظم : تدريب - معاقين : مديرية التربية الرصافة

2-6-2 الثبات: تم ايجاد معامل الثبات للمقياس عن طريق اختبار الاول في السبت الموافق 2024/1/6 تم اعادة نفس الاختبار وبنفس الظروف بعد سبعة ايام من الاختبار وبعدها اجرت الباحث الارتباط بين الاختبارين وكان معامل الثبات الكلي للمقياس (85%) هذا مؤشر جيد على الثبات 2-5-3 الموضوعية : والمقصود بها بان الاختبار غير خاضع للتأويل من قبل المحكمين ، بمعنى ان الموضوعية عبارة عن معيار تقويمي للمعرفة التي تتصف بالبحث فالاختبار الذي تكون اسئلته محددة وايجابية محددة ايضا بحيث يكون للسؤال جواب واحد فقط ولا يترك مجالاً عند ذلك يتصف الاختبار بالموضوعية ، عليه فان الاختبار يتميز بوضوح فقراته وبساطتها ويمكن تفسير البيانات التي تحصل عليها بدقة ، كذلك فان اسئلته واجاباته محددة مما يفسح المجال لأفراد العينة من فهم عباراته والاجابة عليه بسهولة وبدون اي قياس يذكر ، وهذا من شأنه ان يؤكد موضوعية الاختبار (مروان عبد المجيد:2000:46)

2-7 التجربة الرئيسية :

قام الباحثين في يوم السبت المصادف 2024 /1 /27 على العينة 20 رابع

- 1- توزيع الاستمارة الخاصة بالمقياس مع قلم لكل مختبر .
- 2- شرح تعليمات المقياس بشكل واضح وبيان طريقة الإجابة عن فقراته ، مع التأكيد على إن من حق المختبر إن يختار إجابة واحد لكل فقرة من فقراته .
- 3- توجيه المختبر بكتابة بياناته المطلوبة في الحقل المخصص لها .

3-8 الوسائل الإحصائية :

– استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية الجاهزة (spss) وعلى وفق القوانين الآتية

- 1- الوسط الحسابي.
 - 2 - الانحراف المعياري.
 - قانون الارتباط البسيط (بيرسون).
 - 3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:
- بعد إتباع خطوات إجراءات تطبيق مقياس الصمود على الرباعين من ذوي الاعاقة برياضة رفع الاثقال البارالمبية الوطنية
- 3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مستوى الصمود النفسي لدى الرباعين من ذوي الاعاقة برياضة رفع الاثقال

الجدول (1)

يوضح مستوى ومدى وتكرارات والنسبة المئوية لعينة البحث على مقياس الصمود النفسي

عدد اللاعبين	عدد المستويات	المدى	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20	المستوى الواطئ	44-27	صفر	صفر		
	المستوى المتوسط	62-45	49	33,33		
	المستوى العالي	81-63	98	66,66	68,416	8,661

يتضح من الجدول (1) ان النسبة العالية من الرباعين لديها صمود نفسي عال والتي بلغ وسطها الحسابي (68,416%) وبانحراف معياري (8,661) والذي يقع ضمن المستوى العالي وهذا يدل على ان اغلب الرباعين هم بحالة نفسية جيدة ويتمتعون بقوة تحكم عالية ومستقرة تقريباً ويمكن تفسير ذلك ان الرباعين يبذلون جهوداً كبيرة واطافية نحو تحقيق الاهداف التي وضعوها والتي يطمحون لانجازها فضلاً عن توجيه سلوكهم في ان يكونوا دائماً الافضل وان يؤدوا أفضل ما عندهم والعمل على اتمام الواجبات الموكلة اليهم بنجاح وقوة وصمود وتحدي عن طريق اظهار اكبر قدر من النشاط والمثابرة والاستعداد للتفوق وهو ايضاً قدرة الرباعين على مواجهة الازمات والكروب وتحمل الصعوبات والمصائب ومقاومة ما ينتج عنها من افكار ومشاعر غضب وسخط وعداوة وانتقام وبأس وعجز وانهزامية وتشاؤم اتجاه المنافس والمنافسة والمتمثلة بالضغوطات النفسية العالية ، وكما يمد الصمود النفسي اللاعب بطاقة اضافية لتنشيط اجهزة المناعية الجسمية للمقاومة للوصول الى تحقيق الهدف.اذ كلما "ارتفع مستوى الصمود النفسي للاعب كلما كان أكثر قدرة وتحملماً للأعباء والمتطلبات البدنية والمهارية والنفسية للمباراة ، ومدى تحقيقه لأهدافه المرجوة يتوقف على مدى ما يمتلكه الرباعين من استعداد وصمود وحسن استخدام وتوظيف قدراته الذاتية لضمان التفوق والتميز وتحقيق أفضل النتائج في المنافسات الرياضية ، كذلك المقاومة على مواجهة الفشل وتحمل المسؤولية وعدم الاستسلام حتى يحقق الأهداف المنشودة " (محمد سعيد :2022:55) وهذا يتفق ما جاء به صفاء الاعسر لمفهوم الصمود النفسي الذي يعد احد البناءات الكبرى في علم النفس الايجابي فعلم النفس الايجابي هو المنحى الذي يعظم القوى الانسانية باعتبارها قوى اصلية في الانسان المقابل المناحي السائدة والشائعة والتي تعظم القصور وواجه الضعف الانساني وهذا الاختلاف في الرؤى لا يتعارض مع وحدة الهدف وهو تحقيق جودة الحياة. (صفاء الاعسر :2021:37)

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة بين الصمود النفسي ومهارة الضغط البنج بريس المستوي :-

جدول (2)

عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة بين الصمود النفسي ومهارة الضغط البنج بريس المستوي

المتغيرات المبحوثة	معامل ارتباط		قيمة ر	دلالة احصائية
	الحسوية	الجدولية		
الصمود النفسي مع مهارة ضغط بنج بريس مستوي رياضة رفع الاثقال البارالمبية	0.805	12,728	1,980	معنوي

• درجة حرية (145) ومستوى دلالة (0,05).

يظهر من الجدول أعلاه أنّ هناك علاقة ارتباطية وثيقة بين الصمود النفسي ومهارة الضغط البنج بريس رياضة رفع الاثقال البارالمبية ، ويعزو الباحث سبب ذلك ان الرباعين تميزوا بالهدوء والاسترخاء والقدرة على التحكم في الانفعالات والاستقرار النفسي في المواقف ذات الطابع الانفعالي العنيف والضغوط النفسية فنلاحظ تميز اغلب الرباعين بالقدرة على المقاومة والصمود والاستقرار لذلك فإن الرباعين قد يصادف العديد من المواقف الصعبة والتي تتطلب منه التركيز وضبط النفس

وكبح جماحها والسيطرة على سرعة انفعالاته، اذ ان سرعة الانفعال والغضب والعصبية من العوامل التي تسهم في الرجوع بمستوى اداء

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث، تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- ان النسبة الاكبر من الرباعين هم في مستوى عال من الصمود النفسي
 - 2- هناك علاقة ارتباط معنوية بين الصمود النفسي مهارة الضغط البنج بريس
- 4-2 التوصيات:

في ضوء ما تمخضت عنه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- من الضروري ان يسود الصمود النفسي لدى الرباعين لما له من آثار ايجابية فاعلة على الحالة النفسية للاعبين والتقليل من الضغوط النفسية
- 2- التأكيد على استخدام هذه المقاييس الموضوعية من قبل المدربين لما له من آثار ايجابية على الروح المعنوية والحالة النفسية للاعبين.
- 3- ضرورة غرس روح التحدي والمواجهة والحالات الايجابية في نفوس الرباعين باعتبارهم مدربي وقادة المستقبل.

المصادر والمراجع العربية

- ايمان عبد الامير واحمد محمد العاني ؛ رياضة المعاقين ، بغداد ، مطبعة يثرب ، 2012.
- قوانين وقواعد رفع الاثقال للمعوقين (2013-2016) اللجنة البارالمبية الدولية ، ترجمه عبد السلام العبيدي ، 2016
- حامد سليمان حمد : علم النفس الرياضي ، ط1، دمشق، دار العراب ، 2012.
- حنفي محمود مختار . الاسس العلمية في تدريب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994،
- صفاء الاعسر: صمود من منظور علم الايجابي ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد (77) 2010 .
- محمد سعيد حلاوة : الطريق الى المرونة النفسية ، اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة
- محمد عبد الفتاح الصيرفي : البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين ، ط1 ، عمان ، وائل للنشر والتوزيع ، 2002 .
- نوري الشوك ورافع صالح الكبسي : دليل البعثات لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، دار الشهيد للطباعة ، 2004.
- وجيه محجوب ، احمد بدري : البحث العلمي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2002
- علي رياض فياض ؛ رسالة ماجستير ؛ الصمود النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية والذات المهارية للاعبين كرة القدم المتقدمين ؛ جامعة الكوفة : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ؛ لسنة 2017؛ ص 204

Psychological Resilience And Its Relationship To The Completion Of The Push-Up (Ping Press) In The Iraqi National Paralympic Weightlifting Sport
Wathiq Aed Kazem

Directorate of Education / Al-Rusafa

wathq500@gmail.com

Ali Salman Abdel Tarfi

College of Physical Education and Sports Sciences - Al-Mustansiriya
University

dr_alisalman1962@uomustansiriyah.edu.iq

Haider Ali Salman

College of Physical Education and Sports Sciences - Al-Mustansiriya
University

haider_sport@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract :

The research aimed to identify the relationship between psychological resilience and the skill of pressure. The research hypothesized the existence of a relationship between psychological resilience and the skill investigated. It used the descriptive approach, the method of correlational relationships. The sample included 20 young lifters from Baghdad clubs, and it was concluded that the largest percentage of lifters are at a high level of psychological resilience. There is a significant correlation between psychological resilience and the skill of pressing pressure. It is necessary for psychological resilience to prevail among lifters because it has effective positive effects on the psychological state of players and reducing psychological pressures. Emphasis on the use of these objective measures by coaches because of its positive effects on the spirit. The morale and psychological state of the players.